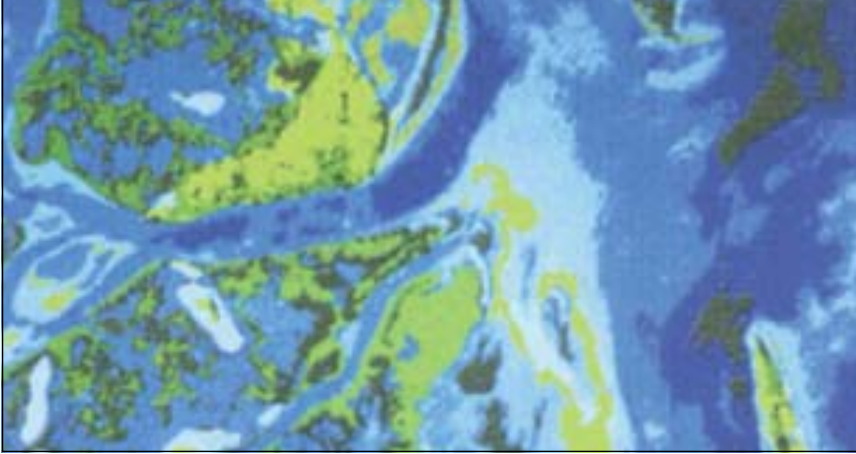




الخلجان



ما الخليج ؟

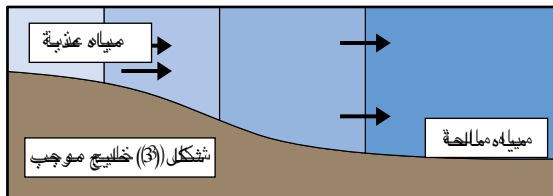
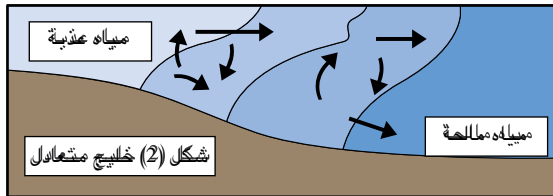
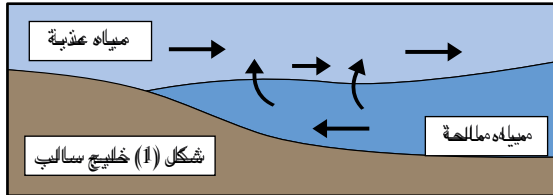
الخليج هو مصب نهر، وهو جزء شبه مقفل لمياه ساحلية لها اتصال حر بمياه البحر، وفي مياهه تخفف مياه البحر إلى درجة كبيرة بالمياه العذبة الناتجة عن الصرف الأرضي.

تصنيفات الخلجان

في بعض الخلجان نصف المغلقة يكون معدل التبخر مساوياً أو أكثر من معدل تدفق المياه العذبة، وبذلك تكون نسبة الملوحة إما مساوية أو أكثر من مياه البحر. وقد أطلق على الخلجان الأكثر ملوحة بالخلجان السالبة شكل (1)، بينما أطلق على الخلجان التي يتساوى فيها معدل التبخر مع معدل تدفق المياه العذبة بالخلجان المتعادلة شكل (2)، أما الخلجان التي يزيد فيها معدل تدفق المياه العذبة على معدل التبخر فقد أطلق عليها بالخلجان الموجبة شكل (3).

معدل التبخر = معدل تدفق المياه العذبة --- <خلجان متعادلة
معدل التبخر < معدل تدفق المياه العذبة --- <خلجان سالبة
معدل التبخر > معدل تدفق المياه العذبة --- <خلجان موجبة

* العلامة (<) أكبر من بينما العلامة (>) أصغر من



بيئة الخلجان

بيئة الخلجان بيئة معقدة إذا ما قورنت بالبيئات البحرية الأخرى، وهي بيئات غنية ومنتجة، وبسبب تنوعها فإن أنواعاً قليلة من الكائنات تستطيع البقاء فيها بصفة دائمة، وتتوطن فيها أكثر من توطنها في البيئات البحرية الأخرى. وتتخذ بعض الأحياء من بيئة الخلجان أماكن لتربية صغارها لفترة معينة فقط.

وفي إحدى أغنى مناطق صيد الأسماك في العالم في شرق الولايات المتحدة تقضي 75% من الأسماك ذات القيمة الاقتصادية فترة من حياتها في الخلجان.

ترسبات الخلجان

تحدث ترسبات الخلجان بسبب الرواسب التي تجلبها الأنهار نتيجة لانجراف التربة، كما تحدث بسبب الرواسب التي ترد من مياه البحر أيضاً، والرواسب ذات الحبيبات الصغيرة تتحرك معلقة في الماء وتتبع تيار المياه، وترسب في أوقات تكون فيها سرعة المياه قليلة. والرواسب ذات الحبيبات الكبيرة تتحرك نحو القاع وتبعاً لسرعة التيار. ولكلا النوعين من الترسبات أهمية كبرى، وفي حالة زيادة الترسبات في مصبات الأنهار تصبح الوديان مملوءة تماماً بحيث تكون دلتا للنهر، وتكون الدلتا في أحسن أحوالها في الأماكن التي تقل فيها آثار المد والجزر، والتي تنعدم فيها قدرة التيارات على توزيع الرواسب التي تحملها

موسمياً مياه الأنهار، وتتكون عادة في المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية حيث تكون حصيلة الترسيبات النهرية غنية، وتكون ممرات الدلتا عادة ضحلة، وخصوصاً عند فوهة المصب، ومن أمثلة ذلك نهر المسيسيبي و التايمز.

هل تعلم ؟

- أن مياه الأنهار التي تصب في الخلجان تعتبر مصدراً أساسياً للمواد الغذائية التي تشتمل على الفوسفات والنترات.
- أن الصدفيات تعتبر من أكثر الحيوانات التي يمكن أن تتحمل فترات قصيرة من الظروف القاسية.
- أن تركيز الفوسفات والنترات في مياه الأنهار التي تصب في الخلجان أكبر من تركيزها في مياه البحار.



الكلية البحث العلمي والتكنولوجيا

إعداد : أ.د. محمد صابر سليم
المنسق الوطني : أ.د. كمال الدين حسن البتانوني
أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا. جامعة القاهرة - القاهرة
الهاتف والفاكس : 5 71 58 85 (202)
الإنترنت : batanouny@frcu.eun.eg

المنسق الجهوي : أ.د. عبد الحميد بللميح
جمعية الرفق بالحيوان والحفاظة على الطبيعة "SPANNA" 41 ، تجزئة الزهرة، هرهورة 12000 تمارة المغرب
الهاتف : 09 74 72 09 (212-7). الفاكس : 93 74 74 (212-7) العنوان الإلكتروني : spana@mtds.net.ma